رجال الى اخر الآية ثم لم يزل يكتب حتى تمم القرآن في اوراق مجتمعة وثم يجعلها
مصحفاً على ما هو المشهور الآن تنبيه اللخاف بكسر اللام وفتح الخاء
المعجمة بعدها الف ثم فاء هي الحجارة الرقيقة واحدها لخف العسب
بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب اسم لجذوع النخل والجريد وهي السعف
المشهور الآن وقيل انها اسم لطائق الجريد فلما انتهى زيد ذلك مكث
عند الصديق الى ان حضره مرض الموت فسلم المصحف الى الفاروق رضي
الله تعالى عنه فلم تزل عنده الى ان مات فاخذتها ام المؤمنين حفصة
بنت عمر رضي الله تعالى عنهما فلم تزل عندها الى ان وقعت غزوة ارمينيه
في نوبة عثمان رضي الله تعالى فاختلف الناس في القراءة اختلافاً كثيراً وهموا
ان يقتتلوا بسبب ذلك فجاء حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه الى عثمان
وقال يا امير المؤمنين ادرك الناس القرآن لئلا يختلف الناس فيه اختلاف
اليهود والنصارى فقد وقعوا في الاختلاف بسبب امر عظيم واعتزل الناس
بعضهم بعضاً فاكتبه بمصحف يرجع الناس اليه فلم يزل حذيفة
بعثمان رضي الله تعالى عنهما حتى شرح صدره الى ذلك فارسل عثمان
الى حفصة وسألها الصحف ليكتب منها مصحفاً ثم يعيدها اليها
فارسلت بها اليه فاستحضر زيد بن ثابت ومعه جماعة من قريش
قيل انهم سبعة وقيل ثمانية وحكى ابن جبارة في شرحه لرائية الا
تم الكتاب
الامام

الامام الشاطبي انهم خمسة ولعله لغيره اذ السبعة فيهم زيد بن ثابت
وعبد الله ابن الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله ابن عمر ابن الخطاب
وعبد الله بن عمرو بن العاص وابان بن سعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث وعلى القول بانهم ثمانية فزيد على ذلك مجمع بن حارثه
والذي حكاه ابن جبارة انهم زيد بن ثابت المتقدم وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الله بن هشام وابي انتهى ما ذكره ابن جبارة
وقد ذكر في رواية ابيّاً وسعيد بن العاص مع ان المذكور في كلام غيره
ولده ابان ولم يذكر في كلام غيره ابي وذكر في روايته عبد الله بن هشام
مع ان المذكور في كلام غيره انه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فانظر
مع كلام غيره فان فيه صعوبة لا تخفى اللهم الا ان يكون اختلافاً في
الرواية ثم ان عثمان رضي الله عنه قال للصحابة الذين تقدم ذكرهم اكتبوا
واذا اختلفتم في شيء فراجعوني فيه فاختلفوا في قوله تعالى ان اقرؤه
في التابوت فقال بعضهم نكتبه بالتاء المجرورة وخالف بعضهم وقال
نكتبه بالتاء المربوطة فراجعوا عثمان في ذلك فقال اكتبوه بالتاء المجرورة
فانها لغة قريش فكتبوا كما امرهم به فلما فرغوا من الكتابة راجعوا
عثمان رضي الله تعالى عنه فامرهم ان يكتبوا مصاحف متعددة وانما
امرهم بذلك لاجل ان يرسل كل مصحف الى مصر من الامصار وفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)